

94) تعليق على صحيح البخاري المجلس التاسع والأربعون د.

محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس التاسع والاربعون من مجالس القراءة والتعليق على صحيح الامام ابن عبد الله - 00:00:00

محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله ونحن في صبيحة السبت الثامن والعشرين من شهر الله المحرم عام ثمانية وثلاثين واربعة مئة والـ ألف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وكنا قد وقفنا على - 00:00:15

كتاب التفسير تفسير سورة المجادلة فنبداً على بركة الله تعالى. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فاللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين - 00:00:30

باسانيدكم حفظكم الله الى الامام البخاري قال رحمه الله المجادلة وقال مجاهد يحاجون يشاقون الله كبتوا اخزيوا من من الخزي استحوز غلب سورة المجادلة بكسر الدال والمقصود بها خولة التي جاءت وتجادل عن زوجها - 00:00:49

وتسمى بالمجادلة بفتح الدال نسبة الى موقع من الجدل بينها وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم والاول اشهر قول مجاهد يحادون يشاقون الله اصل المحادة ليس معناه من المغالبة - 00:01:17

هنا في هذا الباب وانما المقصود المخالفة ولذلك اه فسرهم مجاهد ليشاقون لانه لا يستطيع احد ان يتحدى الله عز وجل لا احد يستطيع ان يتحدى الله تبارك وتعالى فيحادون بمعنى يشاقون يظهرون المخالفة - 00:01:38

كبتوا قال اخزوا من الخزي نسأل الله عز وجل ان يجيرنا واياكم من خزي الدنيا وعذاب الآخرة وتقول ثبت الشيء يكبته اي بمعنى منعه من القول الذي يريد قوله خزيا له. نعم - 00:02:01

الحشر قال الجلاء من ارض الى ارض قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سيد ابن جبير انه قال قلت لابن عباس سورة التوبة - 00:02:24

قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها. قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير - 00:02:41

هشيم هو ابن بشير الواسطي عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة هذه السورة لها عدة اسماء حتى ذكر بعض العلماء انها جاوزت الخمسة الاسماء - 00:02:57

فهي تسمى التوبة وتسمى الفاضحة كما قال هنا ابن عباس قال التوبة هي الفاضحة هي توبة بالنسبة لما ذكر فيها من توبة الله على المؤمنين وعلى النبي لقد تاب الله على النبي والمهاجرين - 00:03:14

والانصار والذين اتبعوه في ساعة العسرة وهي تسمى سورة براءة لانها مفتوحة بالبراءة من المشركين وهي تسمى بالفاضحة للمعنى الذي ذكره ابن عباس وهي قوله ما زالت تنزل فيهم اي في المنافقين ومنهم ومنهم حتى ما ذكر وما ابقى منهم احدا - 00:03:33

نعم وسورة الحشر قال نزلت في بني النضير وهذه باتفاق المفسرين ان سورة الحشر نزلت في بني النضير. كان اليهود الذين يقطنون المدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:58

ثلاث قبائل وهي قبيلة بني قينقاع وبني النضير وبني قريظة بنو قينقاع هم اول اليهود اجلاء من المدينة لانه خانوا العهود والا عاشوا

احسن عيشة في عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفي ذمته وفي جواره صلوات ربي وسلامه - [00:04:17](#)

عليه ما احسن جواره وما اطيب داره واما بنو النضير فنزل فيهم هذه السورة وبنو قريظة نزلت فيهم آيات سورة الاحزاب. نعم قال رحمه الله حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة - [00:04:45](#)

عن ابي بكر عن سعيد انه قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر. قال قل سورة النضير اه الاسماء اسماء السور هل هي توقيفية؟ او هي اجتهادية بالاجماع ما من سورة - [00:05:09](#)

الا ولها اسم توقيفي وهذا هو الصواب الذي ال اليه الامر ان اسماء السور ما من سورة الا ولها اسم توقيفي لان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في كثير من المواضع انه سمى السورة كقوله عليه الصلاة والسلام - [00:05:25](#)

شيبنتي هود واخواتها. فلما سئل عن اخواتها ذكرها بالاسم قال المرسلات ها والنبأ واذا الشمس فوق اه اذا الشمس كورت واذا السماء ان فطرت فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يسمي اسماء السور للصحابة - [00:05:47](#)

كما كان يقول عليه الصلاة والسلام عليكم البقرة فانها لا تستطيعها البقرة وكقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بالزهرابين البقرة وال عمران قال قام النبي صلى الله عليه واله وسلم فافتتح القراءة بالبقرة - [00:06:07](#)

وال عمران والنساء والمائدة والانعام ثم ركعة اذا اسماء السور توقيفية بعض الاسماء اجتهادية من الصحابة رضوان الله عليهم او من اهل العلم فينبغي لطالب العلم ان يفرق واذا ثبت وهذه هي الفائدة الان - [00:06:28](#)

اذا ثبت ان الاسم توقيفي فحين اذ لا بد ان يكون له مغزى خاص لابد ان يكون له مغزى ومعنى خاص والا لم يختار لهذه السورة هذا الاسم بعينه لماذا يختار - [00:06:53](#)

لان الاسماء ليست من باب الاعداد الاعداد قلنا غير معقولة المعاني لان اي عدد تظع سيأتي نفس السؤال اذا قلنا اثنان فتقول لماذا لم يكن ثلاث طيب قلنا ثلاث ستقول لماذا لم يكن اربع - [00:07:12](#)

قلنا اربعة ستقول لماذا لم يكن خمس فالصحيح من اقوال اهل العلم ان الاسماء لا مفهوم لها ولا يطلب لها العلل والفكر اما الاسباب الاسماء لا يسمي احد شيئا بشيء الا للمناسبة - [00:07:32](#)

فاسماء السور توقيفية اسماء السور التوقيفية لابد ان يكون فيها مغزى والحشر هذه سورة الحشر الصغرى تسمى والحشر الكبرى يوم القيامة اي كما ان الله عز وجل يحشر بعض الناس ويجريهم - [00:07:53](#)

من مكان الى مكان فكذلك الله يحشر الناس من قبورهم ويجريهم الى مكان اخر. نعم قال رحمه الله باب قوله تعالى ما قطعتم من لينة. نخلة ما لم تكن عجوة او برنية. نعم. اللينة - [00:08:13](#)

هي النخلة التي تكون صغيرة ولما ولما تكبر بعد وهي يعني البخاري يقول نخلة ما لم تكن عجوة او برنية العجوة معروف نوع من انواع التمر وهي التي قال عنها النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم - [00:08:34](#)

من اصطحب بسبع تمرات من عجوة هذه رواية والرواية الثانية من عجوة العالية ورواية من اصطحب بسبع تمرات ثلاث روايات هذي روايات ظن بعض الناس ان بينها تضاد وليس كذلك - [00:08:59](#)

لان الحديث خرج مخرج اظهار الدواء والدواء قد يكون نافع وانفع فعجوة العالية من انفع ما يكون كما سيأتي معنا في كتاب الطب ان شاء الله تبارك وتعالى ثم مطلق العجوة ثم مطلق التمر والبرنية كذلك - [00:09:20](#)

نوع من انواع التمر موجودة في المدينة نعم لينا التسمي بها طيب لكن لينا ليس من اسماء المسلمين لينا اما لينا ما في بأس وانا بنتي الصغيرة اسمها لينا نعم - [00:09:42](#)

قال رحمه الله حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني نضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبازن الله. وليخزي - [00:10:01](#)

الفاسقين نعم قتيبة هو بلدياتنا ابن جميل ابن طريف البغلاني ابو رجا الخولاني ما شيخ من شيوخ اصحاب الكتب بعضهم روى عنه بواسطة وبعضهم روى عنه مباشرة والليث هنا هو ابن سعد المصري عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر هذا الاسناد - [00:10:22](#)

من اه اجود ما يكون وهي من رباعيات الامام البخاري رحمه الله نعم النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير هل يجوز حرق النخل؟ الجواب نعم. لان الله عز وجل يقول ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة - [00:10:47](#)

على وصولها فبأذن الله وليخزي الفاسقين لكن قطع النخيل او احراق الزرع او اتلاف الدور لا يسار اليه ابتداء بالاجماع وهذا من حقوق الحروب في الاسلام التي جاء بها نبي نبي الاسلام - [00:11:07](#)

نبي الكريم صلى الله عليه وسلم قبل حقوق الانسان هذه المدعى فلا يجوز ابدا احراق زرع وقد جاء هذا موصا به في رواية النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لامرائه - [00:11:30](#)

وجاء موصا به في وصية ابي بكر لامراء الجند فالاصل ان الاحراق لا يجوز للنخيل ولا يتلاف الدار هذا امر محرم بالاجماع وانما يجوز ارتكابه عند الاضرار بالعدو فقط والا لو امكن - [00:11:48](#)

الحاق الهزيمة بالعدو ما جاز ولا قتل البهيم ولا اتلاف الدور والاراضين. نعم. قال رحمه الله باب قوله ما افاء الله على رسوله قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري - [00:12:14](#)

عن ما لك بن اوس بن الحدثاني عن عمر رضي الله عنه انه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخير ولا ركاب - [00:12:38](#)

فكان في رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته. ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عد في سبيل الله الفي هو يعني ما يغنم وما يغنم على قسمين - [00:12:52](#)

قسم يغنم بكلفة وحرب ومشقة وقتال فهذا يكون للمجاهدين في سبيل الله نصيب اذا لم يكن لهم رواتب من بيت المال هذا هو الظابط اما اذا كان لهم رواتب من بيت المال - [00:13:09](#)

فيصبح كل المال لبيت مال المسلم وقسم يفيء الله عز وجل به على المسلمين بلا قتال فهذا لا يكون للمقاتلين فيه نصيب وانما يكون لبيت مال المسلمين مباشرة وعلى هذا فقس - [00:13:28](#)

ما يكون في الاراضي المسلمة ما يكون في اراضي المسلمين مثل نتاج النفط او المعادن او الامور العامة هذه لا لا يكون للجند ولا يكون لخاصة الناس وانما هو لعموم بيت مال المسلمين يضعها ولي امر المسلم حيث فيه مصلحة عامة للمسلمين - [00:13:47](#)

والاسناد هذا من من اجود الاسانيد وعلي بن عبدالله هو المديني شيخ البخاري وسفيان ابن عيينة المكي عن عمرو ابن دينار المكي عن الزهري وهو ابو بكر محمد بن عبيدالله بن شهاب - [00:14:10](#)

الزهري امام الدنيا في زمانه عن ما لك بن اوس بن الحدثان عن عمر. نعم قال رحمه الله باب وما اتاكم الرسول فخذوه قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور - [00:14:28](#)

عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله رضي الله عنه انه قال لعن الله الواشحات والموتشحات والمتنصحات المتفلجات للحسن المغيرات لخلق الله. فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب - [00:14:43](#)

وجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله؟ صلى الله عليه وسلم فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول. قال لان كنت قرأته لقد وجدته؟ اما قرأت وما اتاكم - [00:15:02](#)

الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا؟ قالت بلى. قال فانه قد نهى عنه. قالت فاني ارى اهلك يفعلونه. قال فاذهبي فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا. فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا - [00:15:24](#)

نعم قال حدثنا علي قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت ابن عبد الرحمن ابن عابس حديث منصور عن إبراهيم العلقمة عن عبدالله رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امرأتي يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور - [00:15:42](#)

قال رحمه الله باب لا لا محمد ابن يوسف والفرابري شوف التقريب وسفيان وابن عيين المكي عن منصور ابن المعتمر عن ابراهيم ابن

يزيد ابن قيس النخعي عن علقمة ابن ابي وقاص الليثي عن عبد الله - 00:16:05

عبد الله اذا اطلق في كتب الستة المقصود به من ابن مسعود الا ان يكون المطلق له نافع فانه يعني ابن عمر ابن مسعود يقول لعن الله
الواشحات اللعن يأتي بمعنى الخبر - 00:16:27

اي بمعنى ان الله لعن الواشحات هذا خبر ويأتي بمعنى الدعاء اي اسأل الله ان يلعن الواشحات فان كان خبرا فهذا لابد فيه من النص
من الذي اخبرك ان الله لعن الواشمة - 00:16:48

وان كان دعاء فهذا يحتاج الى الدليل ما الذي ذلك على انه يجوز لعن الواشمة ففي كلا الحالتين لابد من الدليل لكن الاظهر هنا ان
المراد الخبر وهو ان ابن مسعود يريد ان يخبر - 00:17:09

ان الله لعن الواشية الواشحات هن اللاتي اه يشمن الناس بمعنى يحفرن في الجلد ثم يضعن لونا معيناً في الجلد لا يذهب وهو معروف
اليوم يسمى وشم بعد ولا لا - 00:17:28

سواء كان المرأة تضعها في جبينها في اسفل شفتها على شفتها اشكال والوان سبحان الله كيف يعني النساء بالذات وبعض الرجال
اليوم مع الاسف لا يرضون بخلق الله عز وجل - 00:17:51

واما الموت شمات او مستوشحات. موتشحات بمعنى المستوشمة لكن السين محذوف الموتشحات هي المرأة التي تطلب الوشم هي
المرأة التي تطلب الوشم والموت شمات هي المرأة التي وقعت عليها الوشم برظاها - 00:18:12

طبعاً هنا ننتبه ان ذكر الواشحات والموتشحات او في رواية غير البخاري والمستوشحات ليس لخصوص الحكم بهن لان الاصل ان
الخطاب للرجال النساء تبع معهم والاصل ان خطاب النساء ليس خاص لهن - 00:18:38

قد يخاطب الشارع النساء والرجال معه لكن يخاطبهن بمعنى خاص بهن من جهة انهن اكثر ما يقعن في هذا الامر هذا هو السبب
ولذلك الامة فقهاء والامة ما علينا من - 00:19:07

ليتكهون ويسمون أنفسهم فقهاء الامة اتفقوا عنا الوشم محرم للرجال والنساء طيب الحديث جاء في النساء؟ قالوا نعم. جاء
في النساء لانهن الغالب عليهن هذا الفعل والمتنمصات وفي رواية النامصات والمتنمصات - 00:19:28

المتنمصات المرأة المتنمصة هي التي تأخذ حواجب شعر حواجبها ترقق حاجبها من فوق ومن تحت تفصل بين الحواجب هذه
المتنمصة والمتفلجات للحسن المرأة المتفلجة او الرجل المتفلج هو من من - 00:19:52

يضع فاصلاً بين اسنانه لاجل الحسن لو وضع الفاصل بين الاسنان لمرض ما ضر؟ لان هذا تطبل لكن الذي يضع او التي تضع الفاصل
بين الاسنان لاجل الحسن هذه معترضة على خلق الله عز وجل - 00:20:21

وهذا الحديث يستدل به على قاعدة طبية فينبغي على اطباء ليوم يتقوا الله عز وجل وان يسيروا عليه وهي ان الاصل لا يجوز
التدخل في خلقه الله تبارك وتعالى الا فيما هو مخالف عن العادة المضطربة - 00:20:47

ما يجوز عملية جراحية في الانف لان المرأة تريد ان انفى تكون كيت وكيت. او الرجل يريد ان يكون انفه كذا وكذا هذا لا يجوز مطلق
لا يجوز ان ان يعمل عملية جراحية لان المرأة تريد ان تكون خدها كذا وكذا - 00:21:09

قد يقول قائل الاصل الاباحة لا الاصل في خلقه الله عز وجل الحظر قال الله تبارك وتعالى الذي خلق كل احسن كل شيء خلقه فما
يجوز التدخل الا اذا كان خارجاً عن المؤلف - 00:21:30

او يلحق الضرر خرج علم مألوف يعني بمعنى ان الشفة مشقوقة يحتاج الى عملية جراحية بمعنى ان احد الخدين مختلف عن الخد
الاخر بشكل يشوه الوجه فهذا يجوز على كل حال اليوم اطباء مع الاسف - 00:21:49

لاجل المال توسعوا في التدخلات الجراحية حتى انهم يغيرون الحسن الى قبيح لاجل المال ويقصونه على الناس طبعاً مو كلهم تكلم
عن اللي يدورون المال يعني قال المغيرات خلق الله هذه هي العلة في المنع - 00:22:12

الوشم نمص في الفلج المغيرات خلق الله وهذا جاء في الحديث المغيرات خلق الله جاء في حديث في القرآن الكريم في خبر خبر
الله عن ابليس انه قال ولامرئهم فليغيرن خلق الله - 00:22:35

حين انا عندي خشم وعين وابو محمد عنده خشم. لما تنظر الى ابو محمد تجد ان خلخته هكذا من اجمل ما يكون لو ان انت فقط تصور ان انف ابو محمد يجي عندي وانف يروح عنده ما يصير زين - [00:22:58](#)

لان خلقة الله من احسن ما يكون ولذلك لما يجي الحرمة ها ابليس والله الذي لا اله الا هو ان ابليس يزينها في مرآة لترى نفسها بعد التبديل خير وهي والله قبل التبديل خير - [00:23:13](#)

لكن هذا ابليس ما الدليل ان ابليس يريها ذلك ايوه قال ولا ازينن لهم في الارض ومنطوق حديث الترمذي قال ان المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان فزينها للناس هي مهى زينة - [00:23:33](#)

هي ما هي زينة زينها للناس هذا منطوق الحديث لذلك ينبغي على الانسان يذكر الله الذي يذكر الله كثير يدرك والله يدرك ان ما جعله الله عليه هو الخير ولو كان ضعيف الخلقة - [00:24:02](#)

ها ولو كان قويا ولو كان كبيرا ايا كان يتذكر قوله تعالى تبارك الله احسن الخالقين طولنا في هذا الحديث لكن هذه المرأة جاءت تجادل فقال آآ قالت ام يعقوب ها - [00:24:18](#)

انه بلغني انك لعنت كيت وكيت كيف تلعنا الواشمة والمستوشمة والنامصة مثل بعض الناس اليوم يسمع الكلام يقول كيف تقولون هذا الكلام؟ هذا ما هو في القرآن على طول هذه لوثة لوثة خارجية عقلية - [00:24:38](#)

يريدون ان يكون غاب عن ذهنهم قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزلت اذا في قرآن منزل وفي تبيان معه في قرآن منزل وفي تبيان معه يبين ما لا نفهمه - [00:25:01](#)

وهو لو ان انسان يزعم انه يكتفي بالسنة نسأله سؤال كيف ستصلي انا اذكر في سنة ثمانية وتسعين اخذني احد الشباب الى بعض منكرين للسنة في خطاب والمسافة بينهم وبين المسجد - [00:25:22](#)

من هنا الى الباب النهائي للمسجد فقط وبينهم شارع جلسنا معه من الساعة التاسعة الى اذان الظهر نتناقص يقول اه السنة ما نقبلها الا كان ما كان موافقا لعقولنا قلت اذا عقلك هو رسول الله ما هو السنة. ما هو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:44](#)

قال لا لا الرسول صلى الله عليه وسلم هو الرسول قلت انت الان تقول لا اقبل من السنة الا ما وافق عقلي اذا معنى هذا الكلام ان عقلك هو المقدم هو الحاكم على النبي يقول له قل كذا لا تقول كذا - [00:26:05](#)

قال لا انا ما انا قدمت عقلي لاني ما ادري هذي الاشياء ما صحت قلت طيب اذا رحت عند الطبيب والطبيب اعطاك شي تقدم عقلك ولا تسلم عقلك للطبيب قال لا انا ما اعرف شيء في الطب وسلم عقلي الطبيب. قلت وانت ايش فهمك في علم الحديث؟ انت جاهل مركب لو قلنا لك ما المتفق ما المختلف؟ ما المفترق؟ ما - [00:26:21](#)

تعرف ما تعرف بس سمعت لك قرأت كم كلمة في كتب الجرح والتعديل ظنيت انك فاهم ما تعرف هذا يعلم خاص يعرفه علماء الحديث انت ايش فهمك تسلم عقلك للطباء عشان صحة بدنك. ما تصلح تسلم لعقلك لعلماء الحديث - [00:26:45](#)

في التصحيح والتضعيف هذا تناقض انا اقول قلت له طيب كيف تصلي؟ قال اصلي مثل ما يصلي المسلمون قلت اي المسلمين الان؟ المسلمين عندهم الف صلاة الحين كل واحد يصلي وهذا على طريقة ابوه وهذا على طريقة جده وهذا على طريقة قبيلته صح ولا لا؟ خلنا نكون واقعيين - [00:27:06](#)

من الذي يسأل كيف صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت الرجل ما يعرف ايش يجاوب اذن العصر الظهر قلت خلنا نروح نصلي قال لا هذولا كفار ما نصلي وراهم - [00:27:28](#)

امام المسجد كافر دائما اللي ينكر السنة نهايته تكفير المسلمين نسأل الله السلامة والعافية فقال عبد الله بن مسعود له وما لي لا العن من لعن رسول الله؟ ومن هو في كتاب الله - [00:27:41](#)

يعني هو في كتاب الله ملعون فقالت المرأة مندهشة لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول هذي مرق حافظة للقرآن قرأت ما بين اللوحين من الجلدة للجلدة - [00:27:59](#)

ايه لا وين يقتنع ويكفرني اخر شي قال انت كافر قلت له مع السلامة قلتها البخاري كفر البخاري يا شيخ ايه نسأل الله السلامة

والعافية. الهوى الهوى ايها الاخوة حذرنا الله من الهوى في القرآن في مواضع كثيرة جاوز الثلاثين موضعا - [00:28:17](#)

نسأل الله السلامة والعافية فهذه المرأة قالت قرأت ما بين اللوحين فما وجدت ما تقول؟ فقال لان كنت قرأته لقد وجدته اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه. يعني السنة مصدر يجب ان نتبعه. والا ايش فائدته - [00:28:41](#)

ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه. يعني ايش الفائدة هذه مصيبة عظيمة عند الناس اليوم قالت بلى هذه اية وجدتها خلاص اقتنعت هذه قال فانه قد نهى عنه يعني النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه خلاص صار مثل ايش؟ نهى الله - [00:29:03](#)

قالت الان ما عندها دليل اخر ايش سوت هذا يسمى دليل ايش خط رجعة حاط نفسه لكن اهلك يفعلونه كانه يريد ان يقول ان فعل اهلك دليل على ان هذا ليس - [00:29:22](#)

آآ بدال على التحريم ليس بدله على التحريم قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم ترى من حاجتها شيء. فقال لو كانت كذلك ما جمعتها اي ما قاربته ليش؟ لان الصحابة رضوان الله عليهم لا يبقون مع نسائهم ان كانوا مصرات على الكبائر - [00:29:37](#)

قاعدة صحابة رضوان الله عليهم لا يبقون مع نسائهم مع اقرارهم مع اقرارهن على الكبائر هذا هو سبب قولها لو كانت كذا ما جامعتها نعم قول ماشي تشكيل لا يعتبر نمس انا اكرهه لكن واقول بالكراهة لكن لا لا يعتبر انهم ست شهور - [00:30:04](#)

في تشبه بالنامصات. نعم لذلك قلنا بالكراهة يعني لو اردنا ان نعمم الحكم لكل من تظهر ان سورة شعر العنين او الحاجبين على صورة النمس هذا يحتاج الى دليل اخر لا بد من دليل اخر ولا دليل - [00:30:43](#)

هم التقويم شنو تقويم الانسان يعني يعدل يقدم ياخذ شخص التقويم تقويم الانسان على ظريه تقويم يحتاج اليه الانسان يقول الطبيب نعم انت محتاج والا حصل ضرر لاسنانك هذا لا بأس به - [00:31:13](#)

تقويم تجميله فهذا لا اراه لانه يتدخل في خلق الله عز وجل بدون اذن من الشارع نعم العدسات الملونة العدسات الملونة ها جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم اسمع يا ابو عمر - [00:31:39](#)

فقالت يا رسول الله انتبه لها ان لي ذرة ان لي ضرب واني اتشبع من زوجي بما لم اعطى يعني ابين للناس ان زوجي يعطيني يكرمني طبعاً مو بالكذب بالتورية يعني - [00:31:59](#)

افحل لي ذلك ماذا قال لها النبي صلى الله عليه وسلم والله ايها الاخوة هذا حديث عظيم ما ادري كيف نغفل عنه قال عليه الصلاة والسلام المتشبع بما لم يعط - [00:32:21](#)

كلبس ثوبي زور. مو ثوب واحد ثوبي زور طيب الان هي لما تقول اشياء عند الناس عند الحريم والله زوجك يكرمني زوجي يسوي لي زوجي كذا يفخم تفخم الامور شوي - [00:32:38](#)

ما ظلمت احد ولا احد اخذت حق احد ولا سوت شيء. لماذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول المتشبع بما لم يعطى كلبس ثوبي زور لان التشبع بما لم يعطه الانسان سواء من الله او من خلق الله كذب - [00:32:55](#)

يحط عدسات ان عيونها مثل قطوة ها وهي عيونها في خلقة الله من اجمل ما يكون انا ما ادري ليش الناس يحبونه ابو عيون آآ زرق ولا ليش يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم ورد بعدين في الاية الثانية قال ايش؟ زرقه ليش - [00:33:14](#)

ليش الا يحبون الشيء اللي الله ذكر وصفه بالبغضاء هذا شيء غريب نعمة اذا كان هذا خلقة الله هذا من الله عز وجل هذا ليس لا يذمه كما قال اه - [00:33:40](#)

ذاك الصحابي قال واشبه الناس به فلان. قال يا رسول او يضرني شبهه؟ قال لا. انت مؤمن وهو كافر لا يضرك شيء فالشاهد ان انا لا ارى جواز هذا الشيء لا لا انتبهوا الان ثلاثة اشياء يفعلهن النساء اليوم لا اراها البتة - [00:33:56](#)

الاول هذه العدسات الملونة تركيب الرموش تركيب الرموش الصناعية تشوفها من بعيد تظن ان لها رموش وهي ما لها رموش الثالثة تركيب الاظافر الصناعية هذه الثلاث انا ارى كراهتها واما وصل الشعر فهو محرم بالاجماع - [00:34:17](#)

ما في كلام انا اتكلم عن هذه الثلاثة على ان ما فيها نص لكنها داخله في العمومات نعم وين انتم ما راح تخلصون اليوم؟ خل نطلع من

الحريم يا شيخ - 00:34:44

هذا محرم بالاجماع. حتى لو لو لو وضعت انتبه مو شعر صناعي لو وضعت اه قطعاً من القماش لتبين للناس ان شعرها شعر عظيم او طويل ما اجاز له ذلك - 00:34:57

تريدون دليل على هذا؟ اسمعوا الحديث هذا بعدين يقولون انا مضطرة تقول انا مضطرة وش اللي يضطرك اسمعوا فيه اضطرار اشد من هذه الحادثة؟ اسمع جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ان ابن ان ابنتي تمعر رأسها - 00:35:14
اصيبت بمرض ذهب بشعر راس كله. بصلعاء ما في ولا اشارة وانها حديثة عهد بعسر هتتزوج افاصلها بشعري ما في بيع ام تعطي شعرها قال لا في ضرورة اشد منها - 00:35:37

بالله عليك عرس يعني الليلة عرسها والنبي صلى الله عليه وسلم منع قال لعن الله الواصل والمستوصلة مطلق ما في كلام ما قال لا والله انت مضطرة يجوز لك ما في اضطرار - 00:35:59
نعم وما راح تخلص قول قول مم. لكن اقعد باين مسلاً لا بد وراء الدليل تسكت نعم ما في كلام بعض الناس الله عز وجل يعطيه صلعة هو احسن ما يكون - 00:36:15

تري هذا ما هو ما هو عيب في الخلقة الله عز وجل يريد ان يرينا انه قادر على هذه الامور لما يروح تروح عند اطبا يقولون في تخلل او خلل في الهرمونات - 00:36:37
لا شيخنا محمد بن يوسف مم في البخاري ثلاث من شيوخ البخاري؟ اثنين من الشيوخ واحد لا من الطبقة الخامسة. خل الخامسة شيوخه اه الفريابي والبيكندي اه اذا يحتمل ان يكون - 00:36:49

الفريابي والبيكندي بعد اثنين يروونه سفيان ما يظننا ليش لان الفرياب ثقة والبيكندي ثقة ما يضرنا لكن ما الفرق بين نبي كندي فريال بيكندي شيخ قديم للبخاري لانه من من قريته بيكنج - 00:37:08
واما الفريابي فانما اخذ عنه بعد رحلته نعم قال رحمه الله باب والذين تبوأوا الدار والايمان. قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن حصين. عن عمرو بن ميمون انه قال قال عمر رضي الله عنه - 00:37:30

اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوأوا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم - 00:37:49
هذا معنى تبوأوا الدار والايمان يعني قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وهم الانصار الذين نصر الله بهم وبادرهم اهل الاسلام نعم. باب قوله ويؤثرون على انفسهم الاية الخاصة الفاقة - 00:38:07

المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح نسأل الله ان يجعلنا واياكم من المفلحين نعم الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسد حيا اسم فعل بمعنى عجل ها حيا اسم فعل بمعنى عجل - 00:38:28
نعم اقبل ولا هنا تأتي بعد اقبل نعم قال رحمه الله حدثني يعقوب ابن ابراهيم ابن كثير قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا فضيل ابن غزوان قال حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:38:53

اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئاً. الله اكبر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذا الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته - 00:39:16
ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئاً قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنومهم وتعالى فاطمني السراج ونطوي بطوننا الليلة وفعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:39:35

فقد عجب الله عز وجل او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة والله ايها الاخوة هذا الحديث عظيم سيد الخلق صلوات ربي وسلامه عليه - 00:39:56
لا يملك شيئاً يضيف ضيفه. شيء عجيب ونحن اليوم بطوننا بيوتنا ثلاثنا ملأى من الطعام وما قل شكرنا نسأل الله ان يتجاوز عنا

وعنكم وان لا يؤاخذنا بذنوبنا والله يا الاخوان ان كثرة النعم علينا - [00:40:13](#)

بعض الناس يظن ان هذه نعمة هي نعمة من جهة لكنها والله المسائل عنها كثير يوم القيامة الله يتجاوز عنا وعنكم النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه رجل ويظهر له الحاجة والفاقة - [00:40:37](#)

والجهد يقول منذ كذا وكذا لم اكل شيئا جاني رجل امس بعد صلاة الجمعة قال منذ يوم لم اكل شيء قلت في نفسي ما قلت له قلت في نفسي انت منذ يوم لم تأكل - [00:40:58](#)

وتظن نفسك اسوء الناس سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم بات ثلاثة ايام سبعة ايام لم يأكل شيء لنا فيه قدوة لكل انسان مصاب قدوة برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:19](#)

فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا. تسع بيوتات والرسول يمر ما ولا وحدة عندها شي معناها كلهن ايش؟ طاويات جائعات سبحان الله العظيم وشوفوا هذا الصحابي الانصاري نحن اليوم والله - [00:41:37](#)

يعني ما نعرف ماذا ندخل بطوننا من كثرة انواع الطعام والله ما نعرف كنت البارحة في عزيمة فجيء بالوان من الطعام وقلت في نفسي طبعا ما قلت لصاحب البيت شيء - [00:42:06](#)

قلت في نفسي وانا تأمل انواع الطعام لو جيلنا بانواع من هذه الاشياء وقالوا لنا صنف هذه الاشياء لتعبنا في تصنيفها نضع هذا في مكان وهذا في مكان وهذا في من كثرتي - [00:42:29](#)

طيب الان ندخل هذه الانواع كلها على بطون النبي ما تبغوا بطوننا تتعب في تصنيفها والله شيء طبعي عقلي هنا ندرك معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لقيمات يقمن صلبه - [00:42:48](#)

احنا نجيب الامراض لنفسنا اليوم ترى اسأل الله ان يصلحنا يا رب نعم قال رحمه الله سورة ممتحنة وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا - [00:43:04](#)

بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة الممتحنة على صيغة اسم الفاعل وما ما المقصود بها السورة التي فيها ذكر الامتحان السورة التي فيها ذكر الامتحان - [00:43:26](#)

الاية التي فيها كيفية امتحان المهاجرات نعم قول مجاهد لا لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم هذا احد التفاسير للاية لقول ابراهيم ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا احد التفاسير للاية لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيفتتروا على كفرهم انهم على الحق - [00:43:47](#)

ونحن على الباطل لان الكفار اذا رأوا انفسهم على قوة يغترون فيفتتنون بتعذيب المسلمين عن دينهم ويظنون ان دين الاسلام باطل والتفسير الاخر ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا اي لا تجعلنا سببا - [00:44:16](#)

في عدم قبول الكفار للاسلام وذلك اعمالنا المخالفة للشر. لكن الاول هو الاشهر عند المفسرين والثاني ايضا قد يكون سبب. اليوم بعض المسلمين بفعالهم هذا المسلمين بفعالهم يصدون الناس عن دين الله عز وجل - [00:44:40](#)

باقوالهم دعاة بفعالهم هم مع الاسف مطبات في صد الناس عن دين الله عز وجل نسأل الله السلامة والعافية نعم المقصود بعصم الكوافر. العصم هنا وهذا من بلاغة القرآن ما قال - [00:45:04](#)

بزواج الكوافر قال بعصم لان معناه ان العقد السابق حصل معها العصمة لكنها باصرارها على الكفر ذهبت العصمة عنه نعم قال رحمه الله حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو ابن دينار قال حدثنا الحسن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع

كاتب علي يقول سمعت علي رضي الله عنه يقول - [00:45:25](#)

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزيبر والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خان فان بها ضعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من - [00:45:56](#)

وقلنا لتخرجن الكتاب او نلقي او نلقي الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر - [00:46:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ من قريش

ولم اكن من انفسهم - 00:46:38

وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهلهم واموالهم بمكة. فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي. وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم. فقال عمر دعني يا رسول الله. فاضرب عنقه. فقال فانه شهد - 00:46:51

اذا بدر وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. قال عمر ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم. قال لا ادري الاية. لا ادري الاية في الحديث او قول - 00:47:15

قال حدثنا علي قيل لسفيان في هذا نزلت لا تتخذ عدوي قال سفيان هذا في حديث الناس فضوا من عمر ما حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري - 00:47:35

الحديث هذا حديث قصة المرأة التي اخذت حاطب هذه القصة فيها فوائد عظيمة جدا لكن من اعظم فوائدها ان التجسس على عورات المسلمين كفر لصالح الكافر وانها عقيدة اهل السنة والجماعة بمقتضى هذا الحديث - 00:47:51
ان الكفر من حيث الحكم العام شيء ومن حيث التعيين شيء اخر فالتجسس على المسلمين لصالح الكافرين كفر لكن فلان من الناس تجسس لا يلزم ان يكون هو كافر بمعنى يفرقون بين الفعل والفاعل - 00:48:19

لان تنزيل الحكم العام على المعين لابد فيه من وجود الشروط وانتفاء الموانع. لو كان التجسس لصالح الكافرين كفرا مطلقا لما استفصل النبي صلى الله عليه وسلم عن حائط ولما قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب - 00:48:40
فلما سأله وقال ما هذا يا حاطب؟ وفي رواية ما حملك على هذا يا حاطب؟ دل على ان هذا امر فيه تفصيل ولذلك الخوارج الذين يكفرون المسلمين لا يفرقون بين الحكم العام - 00:49:02

والحكم في المعين وهذه من ضلالاتهم فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ما هذا استفصاله دليل على ان هذا الكفر قد يكون اكبر وقد يكون اصغر فلما قال والله ما فعلت ذلك ارتدادا عن ديني - 00:49:18

دل على انه لم يرتكب الاكبر رضي الله تعالى عنه وفيه اشارة ظاهرة على ان الانسان اذا فعل ما يعين الكافر على المسلمين لا حبا في دينهم ان هذا ليس من الكفر الاكبر - 00:49:38

ليس من الكفر الاكبر وانما هذا يعتبر من الكفر الاصغر وهو خطير لا شك. امر خطير لو ان رجلا من المسلمين يعمل مثلا عند الصهاينة ليش تعمل؟ ما يجوز تعمل عند الصهاينة - 00:50:01

قال والله انا اعمل اجل ان اعيش اولادي فهو بعمله عندهم يؤصل بقاءهم هذا يعتبر من الكفر الاصغر ما لم يكن هو راضيا في دينهم او في بقائهم او فيما يفعلونه من الكفر والشرك - 00:50:21

فلا بد ان نفرق بين الكفر الاكبر والكفر الاصغر لان المظاهرة او الموالة قد يكون اكبر وقد يكون اصغر الموالة بمعنى المحبة الدينية هذا كفر اكبر ما في تفسير ليش تحب النصراني؟ قال له دينه طيب - 00:50:39

هذا كفر اكبر ما في تفصيل عند اهل السنة والجماعة لماذا تحب اليهود؟ قالوا له دينهم طيب هذا كفر اكبر لكن اذا كان يحبهم لا لاجل دينهم مثلا واحد جاء وقال والله انا احب - 00:50:58

النصارى ليش؟ قال الله فيهم وفاة بالعهد لا الوفاة بالعهد من ديننا فهو احب وصفا هو موجود في دينه لا يجب ان ان نحب هذا الفعل وهو الوفاء بالعهد الصيد الامانة - 00:51:15

هذه من اوصاف ديننا يجب ان نحبها فالوفاء وبالعهد والصدق والامانة ترك الغدر هذه امور من ديننا يجب ان نحبها المهم ان ان هؤلاء لم يفرقوا وايضا من فوائد هذا الحديث - 00:51:32

ان القاضي اذا اخطأ او المجتهد او المفتي اذا اخطأ في الحكم انه لا يؤاخذ فعمر قال دعني اضرب عنقه في بعض الروايات قال فانه نافق ومعلوم ان ابا بكر وعمر - 00:51:49

من الصحابة الذين يفتون في مع وجود رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقظون مع وجود رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جعل

لهم رسول الله من نوع الولاية - 00:52:09

واضح فالقاضي والمفتي والحاكم اذا اخطأ لا يعاقب على خطأه ما يقول له انت كيف تقول حق مسلم كافر؟ انت كفرت ما يقال له هذا الكلام لانه اجتهد فاخطأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه شهد بدرا - 00:52:24

بعض الناس او بعض الفقهاء او بعض شراح الاحاديث ظنوا ان شهوده بدر مانع من الارتداد ليس الامر كذلك الله عز وجل عصم اهل البدر من الارتداء لكن شهوده لبدر ليس دليل على مجاوزة الله عن الكفر الاكبر - 00:52:42

لو كان هذا كفر اكبر لوجب التوبة لكن قوله انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر وقال اعملوا ما شئتم. فيه اشارة على ان اهل بدر لا - 00:53:02

يعملون ما يبطل اعمالهم كلا وانما يعملون اشياء هي دون الكفر الاكبر نعم. والله عز وجل انزل الآية وخاطب الله المؤمنين الموالين للكفار باسم الايمان يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم - 00:53:17

اولياء ان قال قائل ان هذا الفهم ان الآية نزلت في حاطب من فهم عمرو وهو ابن دينار المكي تقول انعم بفهم عمرو ها وبفهم اهل مكة شئ طيب حتى لو قلنا ان هذا ليس مرفوع - 00:53:39

فهو في حكم فهم السلف وحكم فهم السلف مقدم على فهمنا نعم قال رحمه الله باب اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات قال حدثنا اسحاق قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي - 00:53:58

ابن شهاب عن عمه انه قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبائعنك الى قوله - 00:54:17

غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذه الشرط ومن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة - 00:54:38

ما يبائعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تبعه يونس ومعمرو وعبدالرحمن ابن اسحاق الزهير وقال اسحاق ابن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة اسحاق وابراهيم بن شيخ كبير من شيوخ الامام - 00:54:55

البخاري اسحاق براهوية ويعقوب بن ابراهيم بن سعد ابني عبد ابن ابن ابي وقاص وهذا الحديث فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم مع انه في الحكم في الحكم - 00:55:14

اب للمؤمنين والمؤمنات لكنه عليه الصلاة والسلام لما اباح الله له من الزواج لم يلمس يد امرأة لا تحل له قط مع حاجته الى المبايعة وهذا فيه اشارة ان اولياء ان ولي الامر المسلم لا يجوز له مصافحة النساء - 00:55:33

ولي الامر المسلم لا يجوز له ان يصفح النساء ما دمنا اجنبيات ليس ليست من محارمه نعم فتح ابو المنصور ها اذا هو اسحاق بن منصور وليس بالرهوية نعم احسنت - 00:55:56

طبعا يقول شيخ في رواية غيره يعقوب فاما اسحاق وكلام ابي نعيم يشعر بانه ابن ابراهيم اراه واياه. مم كلام آآ منو؟ آآ ابو نؤيب على كل حال سواء كان اسحاق اه ابن ابراهيم - 00:56:17

ها او كان اسحاق ابن راهوي ما يضره. نعم قال رحمه الله باب اذا جاءك المؤمنات يبائعنك قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها انها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا

علينا الا يشركنا بالله شيئا ونهانا عن - 00:56:41

فقبضت امرأة يدها وقالت اسعدتني اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها هذا فيه اشارة ايضا على ان النياحة - 00:57:06

النياحة كان في اول الامر لم ينزل فيها الحكم الجزع ان النبي صلى الله عليه وسلم باول الاسلام ما نهى عن النياحة ثم نهى عن النياحة فلما نهى عني يا حاجات هذه المرأة تريد ان تباع - 00:57:25

فمما بايعها عليه النبي صلى الله عليه وسلم الا تنوح فقبضت امرأة يدها ما تريد انتباهي فقالت اسعدتني فلانة يعني انها جاءت وكنت انا حزينة فناحت معي ففرجت عني الكربة - [00:57:42](#)

اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها هل هذا فيه دلالة على جواز آآ انها تفني بنذرها الجواب لا طيب لماذا اذا - [00:58:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بايعها النبي صلى الله عليه وسلم لما هي قالت اسعدتني فلانة فاريد ان اجزيها ما قال لها النبي فلما ما قالها النبي صلى الله عليه وسلم ليس ذلك الدليل على اقراره على قولها بالجواز - [00:58:28](#)

مع ما سبق من تصريحه عليه الصلاة والسلام فانطلقت ورجعت فبايعها فان هي وقت بنذرها وقت بنذر محرم والقاعدة انه لا يجوز الوفاء بنذر المحرم فان قال قائل فكيف قبل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:48](#)

وفاءها بالنذر آآ مبايعتها مع قولها بالوفاء بالنذر نقول بايعها النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل ان مبايعة سبب في زيادة ايمانها وتركها لهذا النذر المحرم هذا مثل ما جاء في رواية النسائي ان قوما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:07](#) قالوا نبايعك على صلاتين صلاتين صلوات كم خمس طيب ليش النبي صلى الله عليه وسلم بايعهم قال له بعض الصحابة كيف تقرهم على صلاتهم؟ قال ان اقروا بالصلاتين اقروا بالباقي - [00:59:32](#)

واضح نعم كيف؟ ما يحتاج ينكر عليه. هذا امر مسبق معلوم نعم حتى لو ووقت بنذرها تكون عاصية ما تكون كافر نعم قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب ابن جرين قال حدثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى - [00:59:48](#)

ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء. نعم قال حدثنا علي ابن عبد الله قال ما معنى انما هو شرط شرطه الله للنساء ولا يعصينك في معروف - [01:00:15](#)

هل اه هذا الشرط خاص بهن الجواب لا الجواب لا يعصينك في معروف هذا خاص بالنساء وبالرجال طيب قد يقول قائل ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأمر الا بالمعروف - [01:00:29](#)

فما معنى هذا القيد ولا يعصينك في معروف قال العلماء اي في معروف بالعرف الاصطلاحي وليس بالعرف الشرعي ولا يعصينك في معروف اي انهن يبايعن النبي صلى الله عليه وسلم انهن لا يخالفن العرف - [01:00:52](#)

هذا المقصود نعم قال رحمه الله حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزوري حدثنا قال حدثني ابو ادريس لو سمع عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال - [01:01:13](#)

كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتبايعوني على الا تشركوا بالله شيئا. ولا تزنا ولا تسرقوا وقرأ اية النساء اكثر لفظ سفيان قرأ الآية. فمن وفى فمن وفى منكم فاجره على الله. ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو - [01:01:27](#)

كفارة له من اصاب منها شيئا من ذلك فستره الله وهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية هذا فيه دلالة على ان هذه البيعة وان كانت في الاصل نزلت للنساء لكنها ايضا - [01:01:47](#)

حصل مع الرجال او مع بعض الرجال وفي حديث عبادة ان دليل على جواز مبايعة ولي الامر لبعض الرجال مبايعة خاصة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم نعم مثل اليوم - [01:02:06](#)

هناك قسم للوزراء هناك قسم للجند ها هناك قسم القوات الخاصة كل واحد له قسم خاص هذا امر جائز المبايعة المبايعات الخاصة والعامه نعم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن عبد الرحيم - [01:02:25](#)

قال حدثنا هارون المعروف قال حدثنا عبد الله بن مابي قال واخبرني ابن جريج ان الحسن المسلم اخبره عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وكلهم يصليها قبل

الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله - [01:02:48](#)

صلى الله عليه وسلم فكأنني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال

فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبائعنك على الا يشركن - [01:03:10](#)

اكفن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفتريه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك؟ فقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها. نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي. قال - [01:03:26](#) فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعل يلقينا الفتخ فجعل يلقينا الفتخ والخواتيم في ثوب بلال هذا فيه دلالة على جواز او على اهمية وعظ ولي الامر للنساء على وجه الخصوص نعم - [01:03:46](#)

قال رحمه الله سورة الصف وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله؟ من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعضه قال غيره بالرصاص قال باب قوله تعالى من بعدي اسمه احمد - [01:04:04](#)

قال حدثنا ابو اليماني قال اخوان شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد ابن جبير ابن مطعم الانابي رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان - [01:04:27](#)

ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر. وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقل نعم قال رحمه الله سورة الجمعة باب قوله واخرين منهم لما يلحق بهم وقرأ عمر فامضوا الى ذكر الله - [01:04:37](#)

يعني قراءة عمر فانظروا الى ذكر الله اما تفسير وهو الاكثر واما انه قراءة منسوخة نعم. قراءة وكل قراءة عن الصحابة رضوان الله عليهم اذا لم يكن لفظه موافقا للرسم العثماني - [01:05:03](#)

وهو يحمل على محملين اما تفسير واما قراءة منسوخة نعم تفسير من الصحابة لا لا تفسير من الصحابي نعم قال رحمه الله حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان ابن بلال عن ثور عن ابي الغيثي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت - [01:05:26](#)

تريه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم. قال قلت من هم يا رسول الله؟ فلم يراجع حتى سأل ثلاثا. وفيما سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا يناله رجال او رجل من هؤلاء - [01:05:54](#) قال حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز قال اخواني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لنا له رجال من - [01:06:15](#)

هؤلاء هذا فيه دلالة على فضل اهل فارس فيه دلالة على فضل اهل فارس الذين اه تابعوا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم واسلموا ومن هؤلاء سلمان الفارسي ومنهم الامام البخاري رحمه الله وغيره - [01:06:25](#)

نعم قال رحمه الله باب واذا رأوا تجارة قال حدثني حفص ابن عمر قال حدثنا خالد ابن عبد الله قال حدثنا حسين عن سالم ابن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان - [01:06:44](#)

قال اقبلت غير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثنا عشر رجلا فانزل الله عز وجل. واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها. لا بد - [01:07:00](#)

ان ندرك ان هؤلاء الصحابة رضوان الله عليهم انفضوا الى التجارة لسببين. السبب الاول شدة حاجته والسبب الثاني انه لم يسبق ان الله اوجب عليهم اجتماع الخطبة واضح فلما نزلت هذه الاية اصبح اجتماع الخطبة واجبا - [01:07:16](#)

نعم قال رحمه الله قوله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. ما عندك سورة المنافقين؟ هذي يا شيخ موجودة في نسخة ابي ذر. هم. سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم باب اذا جاء كلم. نعم - [01:07:44](#)

قال الى قوله لكاذبون. قال حدثنا عبد الله ابن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد ابن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله ابن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله - [01:08:05](#)

ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل. فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله ابن ابي واصحابه فحلفوا - [01:08:22](#)

قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه. لانه كان صغير النبي صلى الله عليه وسلم كذب زيدا وصدق رجل كبير الظخم

نعم قال فاصبني هم لم يصبني مثله قط. فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك - [01:08:39](#)

فانزل الله تعالى اذ جاءك المنافقون. فبعث اليها النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد طبعاً زيد ابن ارقم هو من كتاب الوحي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:09:02](#)

وهو الذي كتب الوحي لما امره ابو بكر وعمر بالجمع وهو الذي جمع المصحف مع بقية من امرهم عثمان رضي الله تعالى عنه وكان من احفظ الصحابة للقرآن ومن آا الصحابة الذين شهدوا العرض الاخيرة - [01:09:19](#)
رضوان الله تعالى عليه نعم او زيد ابن ثابت صح احسنت رحبة لزيد ابن ثابتة لقلة حلقة نعم تعارض الدالة فحينئذ صدق من حلف نعم قال رحمه الله باب اتخذوا ايمانهم جنة - [01:09:39](#)

يجنون بها قال حدثنا ادم نبيات قال حدثني اسراييل عن ابي اسحاق عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه انه قال كنت مع عمي سمعت عبد الله ابن ابي بن سلول يقول - [01:10:12](#)

ابن سلولة يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا. وقال ايضاً لو رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي وذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله ابن ابي واصحابه - [01:10:25](#)
ما قالوا وصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصبني هم لم يصبني مثله فجلس في بيته. فانزل الله عز وجل اذا جاء فالمنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا - [01:10:45](#)

هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منا الاذل. فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك - [01:11:01](#)

قال باب ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون قال حدثنا هذا المقلدان شعبة عن الحكيم قال سمعت محمد بن كعب القراضي قال سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله بن ابي اتفق - [01:11:15](#)
عند رسول الله وقال ايضاً لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلا من الانصار فحذف عبدالله ابن مبيّن ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فلمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال ان الله قد صدقك. ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الايات - [01:11:33](#)

وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله باب واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم اشب مسندة يحسبون كل صيحة - [01:11:53](#)

عليهم هم العدو فاحذرهم. قاتلهم الله انى يفكون قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير بن معاوية فقال سيدنا ابو اسحاق قال سمعت زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب - [01:12:10](#)
في سفر اصاب الناس فيه شدة. وقال عبدالله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله. وقال رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته. فارسل الى عبد الله ابن ابي فسأله فاجتهد يمينا - [01:12:25](#)

ما فعل قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسه مما قالوا شدة حتى انزل الله عز وجل التصديق في اذا جاءك المنافقون. فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم. فلو رؤوسهم - [01:12:45](#)

فقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء قال رحمه الله باب قوله واذا قيل لهم تعالوا يستغفر مسندا خشب مسندة يعني مرتبة يعني تشوفهم تقول كأنهم ايش؟ يعني ملساء - [01:13:02](#)

ملساء من الجمال والبياض يهتمون بجمال الظاهر ويغفلون عن جمال ايش القلب وهذا اهم لذلك المؤمن يهتم بالامرین معا نعم المقصود نعم المقصود الاشارة الى في كل باب اشارة الى شيء معين يعني مثلاً - [01:13:21](#)

في الرواية الاولى لو تتأمل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد اليك رسول الله فاورد حديث زيد للدلالة على ان المنافقين هم الذين قالوا

هذا في الرواية الثانية يبين انهم اتخذوا ايمانهم جنا - [01:13:53](#)

فهم حلفوا اليمين كذبا وجنة في الباب الثالث بين انهم اه ان الله طبع على قلوبهم فهم لا يفقون ولذلك حلفوا الايمان الكاذبة في الباب الرابع قال اذا رأيتهم تعجبك اجسامهم فهو في كل باب يذكر الحديث ليفسر به الآية المبوبة عليه وهذه طريقة البخاري - [01:14:10](#)
نعم نعم هم لا البخاري ليس هكذا البخاري نعم يعدد اللسانيد لحكمة او لمغزى هو يراها رحمه الله هنا الاسانيد ليست واحدة. الشيوخ هي ليست كلهم نفس الاسلام لكن ليس عنده هذه الطريقة - [01:14:36](#)

لا لذلك البخاري ما يريد الاحاديث التي ليست على شرطه نعم قال رحمه الله باب قوله واذا قيل لهم تعالوا نستغفر لكم رسول الله لوهوا رؤوسهم ورأيتم يصدونهم مستكبرون قال حركوا استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت. مم -

[01:15:07](#)

قال يعني لوو رؤوسهم لوووا رؤوسهم وايضا لوووا رؤوسهم يعني بالتخفيف وبالتضعيف. لوووا يعني حركوا طيب ولووا من لويت نعم قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد ابن ارقم - [01:15:37](#)

رضي الله عنه انه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله ابن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن - [01:16:05](#)

الاعز منها الازل. وذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم. وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط. فجلسوا بيتي وقال عني ما اردت الا ان اكذبك. قال عمي ما اردت الا ان كذبك النبي ما اردت الى ان كذبك - [01:16:15](#)

ثمانية وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك. فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الى النبي صلى وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال ان الله قد صدقك. هنا الى بمعنى حد. نعم -

[01:16:34](#)

اذا بمعنى حتى نعم وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال ان الله قد صدقك مم قول قال رحمه الله باب قوله سواء عليه ما استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم. ان الله لا يهدي القوم الفاسقين - [01:16:56](#)

قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين ان رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجرين يا للمهاجرين فسمع ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [01:17:21](#)

ما بال دعوى ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسا رجل من المهاجرين رجلا من الانصار وقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله ابن ابي فقال فعلوها اما والله اننا رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل - [01:17:41](#)

طبعنا عنا بالاعز نفسه عنها بالاعز نفسه قاتله الله وهذا رئيس المنافقين وابنه عبد الله ابن عبد الله من خيار الصحابة نعم وسيأتي الان ذكره نعم قال فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق - [01:18:01](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعده قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس ان محمدا - [01:18:26](#)

تلو اصحاب فجاء عبدالله ابن عبدالله ابن ابي ابن فقال يا رسول الله يتحدث الناس انك قاتل ابي فان كان كذلك فمروني ان اقتله فاني اخشى ان قتله احد من المسلمين - [01:18:48](#)

ان اجد عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بل نرفق به. سبحانه الله الوحي نزل انه رئيس المنافقين ومع ذلك كيف يعامله النبي صلى الله عليه وسلم هذا العمل هو الذي جعل الناس يدخلون في دين الله عز وجل - [01:19:07](#)

مو بالكلام ترى لذلك جاءت الرواية في غير الصحيحين انهم لما وصلوا الى المدينة وقف عبدالله ابن عبد الله ابن ابي ابن سلول على رأس الثنية حتى جاء ابوه فقال اولست انت الذي تزعم - [01:19:24](#)

انه لا يدخل انه يخرج الاعز منها اي من المدينة الازل فسكت ابوه فقال لا والله لا تدخلها حتى يأذن لك رسول الله فانه الاعز وانت الازل هذا هو الايمان - [01:19:47](#)

هذا هو الايمان نعم فمسك بجلبابه وما ترك حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم واذن له بالدخول نعم قال رحمه الله باب قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا - [01:20:07](#)

ويتفرقوا والله خزائن بمعنى يتفرغ انفضوا بمعنى يتفرقوا نعم والله خزائن السماوات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم لعقبة عن موسى ابن عقبة انه قال حدثني عبد الله ابن الفضل انه سمع انس ابن مالك رضي الله عنه - [01:20:29](#)

تقول حزنت على من اصاب بالحارة فكتب الي زيد بن ارقم رضي الله عنه وبلغه شدة حزن يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار - [01:20:54](#)

وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسأل انس بعض من كان عنده. فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له الله اكبر - [01:21:10](#)

اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وابناء ابناء الانصار فتحو بيوتهم وقلوبهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكون بعض المنافقين منهم لا يظهرهم لان الماء اذا كان قلتين لم يحمل الخبث - [01:21:22](#)

اي والله وما عدد المنافقين بالنسبة لعموم الانصار؟ طبعاً المهاجرين ما فيهم منافق ولا مهاجرين واحد نسبة منافقين الى المهاجرين والانصار شيء لا يذكر لا يكاد يأتي واحد في المئة - [01:21:46](#)

نعم قال رحمه الله باب قوله كيف ونحن لا شك ان المنافقين كانوا من المدينة وهم اظهروا النصرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكنهم في الواقع لم يكونوا انصار. كانوا مخذلين - [01:22:09](#)

نعم قال رحمه الله باب قوله يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل والله العزة لرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان وقال حفظناه من عمرو بن دينار. قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا في غزاة. فكسا رجل من - [01:22:39](#)

من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار. وقال المهاجرين يا للمهاجرين. فسمعها الله رسوله صلى الله عليه وسلم. قال ما هذا؟ فقال فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار. فقال الانصاري يا للانصار. قال المهاجرين يا للمهاجرين - [01:23:05](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة يعني الانصار والمهاجمة لفظان شرعية ما هو من الالفاظ اللغوية لفظان شرعية ومع ذلك لما استخدم استخداما يرحمك الله. لما استخدم استخداما من قبل بعض الناس استخداما سيئا - [01:23:25](#)

ما رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فالاستخدام بعض الالفاظ الشرعية استخداما سيئا هذا لا يسوغ الامر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة العصبية التي تفرق الناس - [01:23:50](#)

فكيف بالذي يدعو الى العصبية ظاهراً؟ انا حزب كذا وانا من جماعة كذا وانا من حزب كذا وانا من جماعة كذا الله المستعان نعم قال جابر رضي الله عنه وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعده. فقال - [01:24:07](#)

عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل. فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق. قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل - [01:24:28](#)

اصحابه يعني كونه عبد الله ابن ابي رئيس المنافقين وانه من المنافقين ليس علما خاصا لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم علمه خواص الصحابة - [01:24:48](#)

وفي هذه الحادثة علمه عموم الصحابة ومع ذلك ما اقام عليه حد الردة ليش قال العلماء يجوز لولي الامر ان يؤخر حد الردة لضرر يبلغ بالمسلمين. ما هو الضرر هنا - [01:25:03](#)

قال يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه نعم قال رحمه الله سورة التغابن وقال علقمة ند الله ومن يؤمن بالله يد قلبه والذي اذا

اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله. الله اكبر - [01:25:19](#)

الله اكبر ومن يؤمى من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال ابن مسعود هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي بها شلون يرضى بها؟ عرف انها من الله - [01:25:36](#)

هالمصايب ما تنزل من نفسها الامور لا تكون الا بتقدير الله. نعم قال رحمه الله سورة الطلاق وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها شو صورة طلاق ما وصلنا للحين خلصنا التغابن - [01:25:56](#)

خلصنا طيب ما كان شنو ابي لم يحده رسول الله اي نعم قال بعض العلماء لانه كان يشي ذلك بين خواص اصحابه ولذلك لم يثبت عليه ظاهرا انه ايش انه قال هذا الكلام - [01:26:17](#)

ولذلك لم يقم عنه. قال بعض العلماء لا لم يقم عليه الحد انه منافق المنافق لو اقامت عليه الحد هل يظهر لكن هذا القول ضعيف الاول هو الاصح نعم مرة ثانية - [01:26:50](#)

وقال علقمة عن عبد الله وقال علقمة بن عبد الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه والذي اذا اصابته مصيبتهم رضي وعرف انها من الله طيب وعندك وقال مجاهد تغابن غبن اهل الجنة عن النار - [01:27:08](#)

لا لا اذا كتبتم هذا حق الطلاق هذا هنا سبق تقدم يعني اخروها نعم ايه هذي من المعلقات شلون وذكرها في سورة الطلاق وقال مجاهد في الحاشية يقول لابي ذر عن الحموي التغابن غبن اهل الجنة اهل النار ايه هذا متعلق بسورة التغابن - [01:27:25](#)

نعم اما ان ارتبتم هذا متعلق بسورة الطلاق اقرأها يا شيخ لا لا تقرأها اقرأها مع الطلاق قال سورة الطلاق وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها قال حدثنا يحيى ابن البكري قال حدثنا الليث وقال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما اخبره - [01:27:56](#)

لو طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغير فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسه - [01:28:21](#)

فتلك العدة كما امره الله نعم قال باب وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن ثيابهن. اي يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا وولاة الاحمال واحدها ذات حمل - [01:28:38](#)

قال حدثنا سعد ابن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امرأة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة. قال ابن عباس اخر الاجلين - [01:28:57](#)

قلت انا والولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن. قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة. فارسل ابن عباس غلامه الى امي سلمة يسألها وقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى ووضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت - [01:29:14](#)

فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان ابو السنابل فيمن خطبها. الله اكبر شيء عجيب احكام العدة في الاسلام شي غريب جدا يتعجب من الانسان المطلقة ذات الحيض لا بد من ثلاث حيضات - [01:29:34](#)

المطلقة غير ذات الحيض لابد من ثلاثة اشهر صغيرة كانت او ايسة ذات الحمل عدتها وضع الحمل المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرة ذات الحمل الواضح شي ما يجي بالقياس - [01:29:55](#)

ليش ما يجيب القياس؟ انا اقول لكم ليش المتوفى عنها زوجها؟ اربعة اشهر وعشرة يقولون اربعة اشهر وعشرا عشان الحمل يستبين طيب هذا اذا كانت ايش؟ ذات حمل ممن يمكن ان تحمل طيب والاية - [01:30:16](#)

والصغيرة ليس هذه كلها عدد فيها دلالات عظيمة نعم مم هذا قاله بعض الفقهاء. نعم هي ظمزا بمعنى غمز وزنا ومعنى. نعم قال

محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله ابن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا. وقال لكن عمه - [01:30:38](#)

لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية ابن مالك ابن عامر فسأله فذهب محمد المقصود به هنا محمد ابن سيرين نعم قال فلقيت ابا عطية ما لك بن عامر فسأله فذهب يحدثني حديث السبيعة فقلت هل سمعت من عبد الله فيها شيئا؟ فقال - [01:31:13](#)

عند عبد الله فقال تجعلون عليها التغريظ ولا تجعلون عليها الرخصة؟ لنزلت سورة النساء القصوى بعد الطولى وولاة الاحمال اجلهن ان

يضعن اهم لهن سورة النساء القصرى بعد الطول الطول اللي هي سورة النساء - 01:31:33

والقصرة هي سورة الطلاق سورة الطلاق تسمى القصرى والصغرى وسورة النساء تسمى سورة النساء الكبرى نعم لا نعم قال رحمه الله سورة المتحرم يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك والله غفور رحيم - 01:31:50

قال حدثنا معاذ ابن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد ابن جبير ان ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. الله اكبر - 01:32:18

لو ان انسان حلف على انه لا يأكل شيئاً مباحاً حرم على نفسه قال يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسيأتي معنا في او مر معنا في كتاب الايمان - 01:32:33

طيب لو حلف على محرم ليفعله ايضا يكفر كفارة يمين ولا يجوز له ان يفعل حكم واحد نعم قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرني هشام ابن يوسف عن ابن جريح عن عطاء عن عبيد ابن عمير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - 01:32:52

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلاً عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة على ايتنا عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغاير اني اجد ريح اني اجد منك ريح مغاير. قال لا ولكني كنت اشرب - 01:33:12

مثلاً لزينب ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احداً المغاير نوع من الشراب فيه رائحة كريهة نعم قال رحمه الله باب تبتغي مرضى ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم - 01:33:32

قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان ابن بلال عن يحيى عن عبيد ابن حنين انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسأل عمر ابن الخطاب الاية. وما استطيع ان اسأله هيبة له حتى خرج حاجاً. فخرجت معه فلما -

01:33:52

رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الارك لحاجة له. قال فوقف له حتى فرغ ثم سرت معه. فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجهم وقالت تلك حفصة عائشة قال فقلت والله اني كنت لاريد ان اسألك عن -

01:34:09

هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك. قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلمي. فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امراً حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال - 01:34:29

بين انس في امرأة امر تأمره اذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ها هنا فيما تكلفك من في امر اريده قالت لي عجباً لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت؟ وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل - 01:34:50

فيومه غضبان قام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على عصاه فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لتراجعه فقلت - 01:35:12

تعليمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بني لا يغرنك هذه التي اعجبها حسناتها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة. قال ثم خرجت قال ثم خرجتم - 01:35:30

دخلت على ام سلمة بقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجباً لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله - 01:35:45

اخذاً كسرتني عن بعض ما كنت اجد. فخرجت من عندها. وكان لي صاحب من الانصار. اذا غبت اتاني بالخبر. واذا غاب كنت انا اتي بالخبر ونحن نتخوف ملكاً من ملوك غسانة ذكر لنا انه يريد ان يسير اليها - 01:35:59

قد امتلأت صدورنا منه فاذا صاحب الانصاري يدق الباب قال افتح افتح فقلت جاءني الغساني فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه. قلت رغم انفه حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت - 01:36:16

فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشرب في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلماً لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على رأس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فانز لي - 01:36:36

قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وان انه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء. وتحت رأسه وسادة من ادم حشوا ليف وان عند رجله قرضا مصبوبا - [01:36:51](#) وعند رأسه اهب معلقة فرأيت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك قلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله. فقال ما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة - [01:37:11](#)

الله اكبر هذا الحديث يعني حديث عظيم لكن فيه دلالة الى ان الله تبارك وتعالى لما انزل هذه الآية تبتغي مرضاة ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم انها نزلت بسبب هذه الحادثة - [01:37:29](#) التي فيها مظاهرة عائشة وحفصة رضوان الله تعالى عليهما على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كله بسبب الغيرة نعم قال رحمه الله باب هنا قال ان كسرى وقيصرى فيم هما فيه - [01:37:47](#)

يعني فيما هو ما فيه من الكفر ينعمان وانت رسول الله لا تنعم فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم قاعدة عظيمة قال ما ترضى ان تكون لهم الدنيا والآخرة وهذا مصداقه في القرآن - [01:38:06](#) قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده ايش والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة ولا مشتركة لا قال قل هي الذين امنوا يعني لهم ولغيرهم - [01:38:23](#)

قال خالصتي يوم القيامة. اما النعم فهي خالصة يوم القيامة. اما في الدنيا لهم ولغيرهم مشترك نعم قال رحمه الله باب واذا سر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نبه - [01:38:40](#) به قالت من انباك هذا؟ قال نبأني العليم الخبير فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان وقال حدثنا يحيى ابن سعيد قال سمعت عبيد ابن حنين قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما - [01:39:01](#) يقول اردت ان اسأل عمر فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة. نعم باب قوله ان تتوب الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت ملت. لتصغى لتميل - [01:39:16](#)

باب وان تظاهر عليه فان الله قال وان تظاهر عليه فان الله مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوه - [01:39:39](#) قال حدثنا الحميدي قال ان سفيان وقال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيدة بن حنين يقول سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا. على رسول الله - [01:40:01](#)

صلى الله عليه وسلم ومكثت سنة فلم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا. فلما كنا بظهرانا ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء. فادركته بالاداة فجعلت اسكب عليه ورأيت موضعا فقلت يا امير المؤمنين - [01:40:11](#) من المرأتان اللتان تظاهرتا؟ قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة باب قوله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات سائحات ثيبات وابكارا - [01:40:29](#)

قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا شيء عن حميد عن انس انه قال قال عمر رضي الله عنه اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في غيرتي عليه فقلت لهن - [01:40:50](#) عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن. فنزلت هذه الآية. هنا يأتي السؤال. هذه الآية نزلت في عتبة حفصة وها عائشة رضي الله تعالى لكن فيها دلالة على فضل - [01:41:00](#)

عائشة وحفصة. كيف قال الله عسى ربه ان طلقكن يبدله ازواجا خيرا منكن ايش؟ ايش الخير منكم؟ ايش صفاتهن نعدنها مسلمات مؤمنات قانتات تائبات قانتات تائبات عابدات سايحات ستة صفات - [01:41:16](#) صفات دينية ستة صفات ست صفات دينية ثم وصف خلق قال سيئات وابكى ثيبات حفصة ابكارا عائشة طيب عسى ربي ان طلقكن هل النبي صلى الله عليه وسلم طلقهن؟ لا - [01:41:42](#)

إذا دل على أن هذه الصفات موجودة فيهم ما يحتاج إلى التبديل واضح بعض الجهلة يستدلون بهذه السورة بهذه الآية على الطعن في عائشة رضي الله عنها وفي حفصة وليس الأمر كذلك هذي منقبة - [01:42:03](#)

المعاقبة صارت منقبة لأن الله لم يبدهن. واضح لم يبدهن على قراءة أن يبدهن. هل حصل التبديل؟ ما حصل لما ما حصل التبديل إذا هن مسلمات قانتات مؤمنات قانتات ثابتات عابدات سائحات طيبات وإبكارا - [01:42:20](#)

نعم خيرا منكن هذي موجودة فيهم. الصفات هذي موجودة فيهن نعم قال رحمه الله تبارك الذي بيده الملك التفاوت والاختلاف والتفاوت والتفاوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون مثل تذكرون وتذكرون - [01:42:42](#)

ويقبضن يضربن باجنحتهن. وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن ونفور الكفور نعم قال رحمه الله سورة نون والقلم وقال قزاد حرب جد في انفسهم. وقال ابن عباس لضال اضلنا مكان جنتنا - [01:43:13](#)

وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار. وهو أيضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم أيضا المصروم مثل قتيل ومقتول. والصريم يعني المقطوع المقصود به - [01:43:39](#)

نعم قال عتل بعد ذلك زعيم قال حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قتل بعد ذلك زعيم قال رجل من قريش له زلمة مثل زلمة الشاة - [01:43:55](#)

قال حدثنا وصف اه وصف اه انها كبير الالية عظيم الخلقة سمين البدن نعم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن معبد ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف لو - [01:44:14](#)

على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواض مستكبر اعتلم بعد ذلك زعيم المقصود به الوليد بن المغيرة نعم قال باب يوم يكشف عن ساق قال حدثنا ادم وقال حدثنا الليث عنه خالد ابن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال - [01:44:40](#)

عن زيد ابن اسلمة عن عطاء ابن عن عطاء ابن يسار رضي الله عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [01:45:01](#)

يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة. ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا. ادم هو ابن ابي وحشية والليث وابن سعد المصري - [01:45:10](#)

وفي حديث ابي سعيد قال يكشف ربنا عن ساقه. انتبهوا الآية يوم يكشف عن ساق نكرة يوم يكشف عن ساق نكرة لكن السلف على ان هذا الوصف الذي جاء يوم يكشف عن ساق النكرة - [01:45:28](#)

ان الاحاديث جاءت لتبين هذه النكرة انها مضافة. قال يكشف ربنا عن ساقه انساقيه مضاف الى الله عز وجل فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة وهنا لا يقال انه يكشف عن ساقه. الساق في اللغة يأتي بمعنى الشدة - [01:45:46](#)

لكن هنا يكشف ربنا عن ساقه ما يأتي بمعنى الشدة لماذا لانه اذا كشفت الناس يسجدون عند الشدة ولا بعد الشدة عند الشدة الان الناس متى يفزعون للصلاة؟ عند الشدة ولا بعد الشدة - [01:46:08](#)

عند الشدة لو رأوا زلزال يسجدون يدعون يتضرعون لو رأوا فيضانات المساجد تمتلئ فيقول له لا إذا يوم يكشف عن ساق لو كان المقصود مطلق الشدة لكان السجود قبل الكشف لا بعده - [01:46:27](#)

فلما ظاف الساق الى نفسه علمنا ان المقصود به صفة من صفات ربنا تبارك وتعالى يوم يكشف يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة لما يرون من عظمته تبارك وتعالى. نعم - [01:46:49](#)

قال رحمه الله سورة الحاقة عيشة راضية يريد فيها الرضا القاضية الموتة الاولى التي متها ثم احيا بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون للجمع وللواحد قال ابن عباس الوتين نياط القلب - [01:47:07](#)

قال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء نعم على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح سبحانه الله. نعم الخزان خزان الماء هل خزان المقصود به - [01:47:31](#)

الاماكن التي تخزن فيها المياه سواء كانت في السماء او في بطون الارض او المقصود به الخزان اه الظاهر هو ما فسر به البخاري طغت على الخزان. نعم خزان الماء قال رحمه الله سورة سأل سائل - [01:47:52](#)

الفصيلة اصغر ابائه القربى اليهم انتمى من انتمى للشوى اليدان والرجلين الفصيلة قال وفصيلته التي تؤوي الفصيلة اصغر ابائي اللي هو ابوه الملاصق له وجده واما القربى قال اليه ينتمى من انتمى - [01:48:14](#)

في فرق بين الفصيلة وبين القرية الفصيلة اصغر ابائي والقربى اليه ينتمى من انتبه اللي هو مثلا يقال فلان القرش فلان القحطاني فلان العدناني هذا من ابائه القربى اما الفصيلة - [01:48:40](#)

اصغر ابائه القربى اليه ينتمى من انتبه نعم قال رحمه الله للشوى اليدان والرجلان والاطراف اليدان والرجلين والاطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة ومكان غير مقتل فهو شون والعزون الجماعات وواحدها عزة - [01:49:04](#)

نعم قال سورة انا ارسلنا اطوار طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره والكبار اشد من الكبار. وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة. وكبار الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف - [01:49:29](#)

والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسام مخفف وجمال مخفف ديار من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر الحي القيام وهي من وقال غيره ديارا احدا. تبارى هلاكا. وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا - [01:49:50](#)

وقارا عظمة قال حدثنا ابراهيم موسى قال اخبرني هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت الاوثان التي كان في قوم نوح في العرب بعده اما - [01:50:19](#)

ود كانت بكلب بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت لي مراد ثم ولبني عطيف بالجوف عند سبأ. واما يعوق واما يعوق فكانت بها مدانة واما نسر فكانت حمير لال ذي الكلاع - [01:50:33](#)

اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصبا. وسموها باسمائهم ففعلوا. فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم عبت. الله اكبر. هذا بالاسناد المتصل الى ابن عباس - [01:50:55](#)

وابن عباس رضي الله تعالى عنهما لا يمكن ان يقول هذا الكلام من عند نفسي اذا معنى هذا لان هذا باب الخبر اسباب الاجتهاد ما يمكن انسان يعرف بالاجتهاد شنو كان نسر شنو كان يغوث شنو كان يعوق - [01:51:18](#)

نعم قال رحمه الله سورة قل اوحى اليه قال ابن عباس لبدأ اعوانا قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى - [01:51:37](#)

توقعك وقد حيل وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء. وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم؟ فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء بين خبر السماء. وارسلت علينا الشهب - [01:51:56](#)

قال ما حال بينك وبين خبر السماء الا ما حدث. اضربوا مشارق الارض ومغاريها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث؟ فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاريها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينه وبين خبر السماء؟ طبعاً الشوب كانت موجودة - [01:52:14](#)

يعني قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لكن هنا اصبحت الشهب بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر تشددت الحراسة في السماء فتغير الامر على الشياطين نعم والجن - [01:52:32](#)

قال فانطلق الذين توجهوا تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة هو عامل الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهناك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجباً. يهدي الى الرشدا فامنا به ولن - [01:52:51](#)

بربنا احدا وانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحى الي انه السما نفر من الجن وانما اوحى اليه قول الجن قول يعني قول اه الراوي هنا ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في نخلة وهو راجع من عكاظ - [01:53:17](#)

عكاظ بعد طائف على جهة تربة فهذا كان سوق معروف عند العرب فيه دلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذهب الى مجامع العرب لعرض دعوته عليهم نعم نعم - [01:53:40](#)

هم صحيح تمام نعم اي طلب السماء يعني يصير هو التالي الطلب استمعت تا هنا افتعال اجتمع افتعل فطلب فيه تعب طلب سمع طلع غير استمع في فرق بينهم هنا في طلب منهم طلبوا السماع منه هذا اللي بسببه - [01:54:13](#)
ايش؟ فلما سمعوا هذه القراءة طلبوا سماعه نعم لذلك هنا قال قال فلما سمعوا القرآن تسمعوا له في فرق بين مطلق السماع والتسمع نعم وفي لذلك الفقهاء فرقوا قالوا من سمع القرآن لا يجب عليه - [01:54:52](#)
سجود فمن تسمع القرآن بفرق نعم قال رحمه الله سورة المزمل وقال مجاهد وتبتل وتبتل اخلص. وقال الحسن انكال قيودا منفطر به مثقلة به. وقال ابن عباس كتيباً مهيلاً الرمل السائل - [01:55:11](#)

وببلا شديدا قال سورة المدثر. قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس واصواتهم. وقال ابو هريرة الاسد وكل شديد قسورة مستنفرة نافرة مذعورة قال حدثنا يحيى قال حدثنا وكيفا عن علي ابن المبارك - [01:55:38](#)
عن يحيى بن ابي كثير انه قال سألت ابا سلمة ابن عبد الرحمن عن اول ما انزل ما نزل من القرآن. قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق - [01:56:01](#)

وقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذي قلته. قال جابر لا احديثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:56:14](#)

قال جاورت بحراء فلما قضيت جوارى هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ارى شيئا. ونظرت عن شمالي فلم ارى شيئا ونظرت امامي فلم ارى شيئا. نظرت خلفي فلم ارى شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا. فاتيت خديجة فقلت دثروني صبوا علي ماء باردا. قال - [01:56:24](#)

يصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر. لا خلاف ان اول الايات نزولا هي ايات اقرأ واما قول جابر لا احديثك الى ما حدثنا رسول الله - [01:56:46](#)

صلى الله عليه وسلم فهذه الايات في اول الايات انذارا ارسالا في فرق بين الارسال وبين الانباء. الانباء كان يقرأ والارسال كان بالمدثر هنا حراءة ممنوع من الصرف للعلمية وليش بعد - [01:57:01](#)

لانه منتهى بالف والممدود الاسماء صحراء حمراء اذا كانت على العلمية وهذا الوزن او كانت على الوصفية وهذا الوزن فانه يمنع من الصلاة واذا صرفتها صار اي جبل اسمه حراء؟ طبعا هو المقصود به الجبل المعين - [01:57:30](#)

نعم وانا لونها بحراء بحراء ليش غريبة اذا لون معناه انه ما اراد يعني العلمية نعم عندك ملونة بقى مم نعم مثل عرفات عرفات اه يلون ويمنع من الصرف عرفات لعرفات - [01:57:54](#)

اذا اردت العلمية فانك انت تمنعه من الصرف اذا اردت اي منطقة فيها انت تنوه كذلك قباء مررت بقباء وبقباء اذا اردت اي منطقة في قباء فانت تنكر اذا اردت العلمية فانت تمنعه من الصرف - [01:58:43](#)

نفس الشيء بحراء تريد به الجبل بحراء اي منطقة في هذا الجبل خلاص يلا تخرج حلوها الله يرضى عليكم نعم قال رحمه الله باب قوله يقوم فانذر قال حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا عبدالرحمن بن مادي - [01:59:09](#)

وغيره قال حدثنا حرب بن شداد قال ان يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:59:33](#)

جاورت بحراء مثل حديث عثمان ابن عمر عن علي ابن المبارك. نعم طبعا شيخنا يبيع المنوه حتى عندي هني منوه نعم جاورت بحراء اي في بمنطقة او بناحية من جبل حراء - [01:59:45](#)

نعم قال باب قوله وربك فكبر. قال حدثنا اسحاق ابن منصور. قال حدثنا عبد الصمد. قال حدثنا حرب. قال حدثنا يحيى. قال سألت ابا سلمة اي القرآن انزل فقال يا ايها المدثر فقلت ان جئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق. وقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله رضي الله

عنهما اي القرآن انزل اوله؟ فقال يا ايها - 02:00:06

تذهب قلت ان جئت انه يقرأ باسم ربك الذي خلق. فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في - 02:00:27

فلما قضيت جوارى هبطت فاستنبتت فاستنبتت الوادي. فنادت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وان انزل علي يا ايها المدثر قم فانزل ربك - 02:00:37
فكبر هذه الرؤية الثانية الرؤية الاولى كانت في الغارة الرؤية الثانية كانت في كما في هذه الرواية فاستنبتت الوادي نعم قال باب وثيابك فطهر قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا ليس يا ابن قال وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخونا ما يعمل زري قال فاخبرني ابو سلف - 02:00:57

متى ابنه عبدالرحمن عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبين انا امشي سمعت صوتا من السماء - 02:01:21
رفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئت فجنست منه رعبا فرجعت. عندنا فجنسته بضم الجيم فجنست فجنست كله يجوز نعم قال فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني - 02:01:33
ودثروني فانزل الله تعالى الى المدثر الى والرج فاجر قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان فباب قوله والرجس فاهجر يقال العذاب. هم. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال يا اخوان ليس عن قال ابن شاب سمعت ابا سلمة قال - 02:01:58
جاء ابن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي. فبين انا امشي سمعت صوتا من السماء فرجعت فرفعت بصري قبل السماء. فاذا الملك الذي جاءني - 02:02:19

بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئت فجئت فجئت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فجملوني فانزل الله تعالى الى المدثر الى قوله فاهجر. قال ابو السلامة قال ابو سلمة والرجز الاوثان - 02:02:29
لما حمي الوحي وتتابع نعم قال سورة القيامة وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به. وقال ابن عباس اذا انهلا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصنا - 02:02:49

قال حدثنا الحميدي وقال سفيان وقال حدثنا موسى ابن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد ابن جبيرين عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا - 02:03:09
فنزل الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به. يعني كان لما ينزل الوحي النبي صلى الله عليه وسلم يكرر الآية مرتين ثلاث - 02:03:19
يستعجل حتى يحفظ فالله عز وجل قال لا تحرك بي لسانك لتعجل انا علينا جمعه وقرآنه جمعه في قلبك وقرآنه قراءته على لسانك ثم نجمعه في المصاحف ونقرؤها الناس على السنتهم. نعم - 02:03:34
قال رحمه الله باب ان علينا جمعه وقرآنه. قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال عن اسرائيل عن موسى ابن ابي عائشة انه سأل سعيد ابن عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك. قال وقال ابن عباس كان يحرك شفثيه اذا انزلا عليه. فقيل له لا تحرك بي لسانك يخشى ان ينفلت - 02:03:56

منه ان علينا جمعه وقرآنه ان نجمعه في صدرك وقرآنه ان نقرأه ان تقرأه. اذا قرأناه يقول انزل عليهم فاتبع قرآنه اه ثمان علينا بيانه ان نبينه على لسانك باب قوله اذا قرأناه فاتبع قرآنه. قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع اعمل به - 02:04:16
قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عن موسى ابن ابي عائشة عن سعيد ابن جبير ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به - 02:04:38

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي فيه لا اقسم بيوم القيامة. لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنه. قال - 02:04:48

علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه واذا قرأناه فاتبع قرآنه. اذا انزلناه فاستمع ثمان علينا بيانه. علينا ان نبينه بلسانه قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق اذا ذهب قرأه كما وعدناه الله اولى لك فاولى توعد - [02:05:06](#)

يعني الله سبحانه وتعالى هو الذي حفظ النبي صلى الله عليه وسلم القرآن. وفي اشارة الى ان الانسان يجب عليه ان يسأل الله الدعاء ان يحفظه القرآن لان الله هو الذي يحفظ من شاء - [02:05:25](#)

ويجمع القرآن في صدر من شاء سبحانه وتعالى واذا رأى الله من العبد الصدق فانه سبحانه ييسر له اسباب ايش الحفظ الانسان ما ينبغي ان يتوكل على نفسه وعلى قلبه - [02:05:40](#)

نعم قال رحمه الله سورة هل اتى على الانسان؟ قالوا معناه اتى على الانسان وهل تكون جددا وتكون خبرا؟ وهذا من الخبر. نقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه روح - [02:05:54](#)

امشاج الاخلاق ماء المرأة وماء الرجل. الدم والعاقه. ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوش مثل مخلوق ويقال سلاسل واغلالا ولم يجري بعضهم مستطيرا ممتدا ولم يجري بعضهم اي بمعنى قال سلاسل واغلال - [02:06:12](#)

بدون الف الجريان هذي الف الجريان هذا الف الاطلاق جرى مجرى ايش مجرى الالفات السابقة واضح سميعا بصيرا. هنا الالف الف اعرابي بصيرا فجعلناه سميعا بصيرا مفعول به منصوب وهذا مثل نصب الفتح. فجاء بصير طيب سلاسل ليش جرى سلاسل؟ جرى ين على ما سبق - [02:06:36](#)

واضح نعم هذه الف تسمى الف الاطلاق او الف الجريان نعم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقنطرير والقماطر. والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء - [02:07:07](#)

قال معمر وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شدته من من قتب فهو مأسور سورة والمرسلات عندنا اشياء ما هي موجودة عندك عندنا وقال الحسن النظرة في الوجه والسرور - [02:07:29](#)

بالقلب. وقال ابن عباس الا رأيك السرور وقال المقاتل السرر الحجال من الدر والياقوت هذه الحجاب حجال هذه الاشياء التي تعلق في الثياب اي تسمى الحجاب بلغة العرب وقال وذلت قطوفها - [02:07:50](#)

يقطفون كيف شاؤوا ذلت. الله اكبر وقال مجاهد سلسبيل حديد الجرية حديد الجرياني الحديد اللي تمسك في اليد يدة الكوب وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شدته من قتب فهو مأسور. نعم - [02:08:11](#)

قال سورة والمرسلات وقال مجاهد جمالات قبال اركعوا صلوا لا يصلون. وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم وقال انه انه ذو الوان مرة ينطقون مرة يختم عليهم - [02:08:38](#)

قال حدثني محمود قال حدثنا عبيد الله بن اسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن القمة عن عبد الله رضي الله عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه - [02:09:04](#)

والمرسلات وانا لتلقاها من فيه. فخرج فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما اوقيتم شرها في حديث عبد الله دلالة على امرين - [02:09:14](#)

عظيمين وهما اولاً ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يدخلون الى الكهوف خوفا من الكفار سبحانه الله العظيم هذا في اول الاسلام يدخلون الى الجحور التي تكون في الجبال - [02:09:33](#)

والفائدة الثانية ان سورة المرسلات من اوائل السور نزولا نعم قال رحمه الله حدثنا عبدة ابن عبد الله قال اخبرنا يحيى ابن ادم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم ان القمة عن عبد الله مثله - [02:09:52](#)

وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابن معاوية وسليمان بن قرن عن الاعمش ابراهيم عن الاسود قال قال يحيى بن حماد ناخرنا بو عواة المغيرة عن ابراهيم العلقمة عن عبدالله. وقال ابن اسحاق عن عبدالرحمن ابن الاسود ان نبيا عبدالله - [02:10:13](#)

قال رحمه الله حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الامش ابراهيم الاسود قال قال عبد الله بين نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من - [02:10:28](#)

فيه وان نفاه لرطب بها حتى اذا خرجت حية. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها. قال فابتدرناها فسبقتنا. فقال فقال وقيت شر كما اوقيتم شرها باب قوله انها ترمي بشر كالقصر. قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخونا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن ابن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشر - [02:10:38](#)

قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر باب قوله كانه جمالات صفر قال احثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال اخبرنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن ابن عابد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ترمي بشرر كنا نعد - [02:11:01](#)

من الخشبة ثلاثة اذرع ما فوق ذلك فنرفعه فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر قبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال قال باب قوله هذا يوم لا ينطقون مم - [02:11:23](#)

ايه هذي قراءة ثانية البخاري رحمه الله ليس على قراءة حفص كل تفسيره ذي فائدة كل تفسيره ليس على قراءة حفص نعم باب قوله هذا يوم لا ينطقون ما تصلح الاخطاء اللي عندك على قراءتك لا هو مو خطأ وهذا قراءته - [02:11:48](#)
مم ايه ابو عمرو المديني قال حدثنا عمر ابن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود. عن عبدالله انه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غامد نزلت عليه - [02:12:14](#)

والمرسلات فانه ليتلوها واني لالتقاها من فيه. وان نفاه لرطب بها. اذ وثبت علينا حية. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم بقيت شركم كما اوقيتم شرها. قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى - [02:12:40](#)

اذ طهوا من ابي في غار بمنى عمر المقصود به هو عمر ابن حفص ابن غياث طيب عمر بن حفص بن غياث ليش دخل الغار في منى؟ في الحج بالحج وشافوا الحرب فدخلوا في الغار في منى وحفظ هذه السورة وهو في الغار - [02:13:00](#)
لا غلط هذا صلحوها كل اللي عنده ابي غلط هبقى حفظته من ابي صلحوها لان عمر ابن حفص ابن غياث قال حدثنا ابي ها حدثنا ابي في قتل الحيات انتبهوا في تفصيل - [02:13:21](#)

حياة البيوت لا يجوز قتلهن من اول مرة بل لا بد من اعلامهن ثلاث مرات متتالية يقول اذا رأيت حية في البيت ها اعيزك بالله الا خرجت اعيزك بالله الا خرجت - [02:13:46](#)
اعيزك بالله الا خرجت ثم تتركه فان رأيتها بعد ذلك تقتلها اما حيات والصحابي والغيران فانها تقتل من اول مرة بدون تفصيل لو كنت في الصحراء او في الغابة وراي تحية تقتله - [02:14:06](#)

هل قتل الحيات على سبيل الوجوب او على سبيل الندب او على سبيل الجواز بخلاف بين الفقهاء نعم نكتفي بهذا ان شاء الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [02:14:28](#)
والحمد لله رب العالمين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نعم وعلى لا هذا مشكلة النسخ يتصرفون هي كانه جمالات صفر رواية البخاري نعم نعم نعم غير صحيح - [02:14:46](#)

لانه لو كان توفيقى لكان كلام ابن عباس هو الاوجه طيب لماذا لم يوافق ابن عباس على هذا ليش قال لا كلامك غلط هذا الدليل التوقيفي اذا قول ابن عباس - [02:15:39](#)

استفهامه في محله يعني لو كان ترتيب السور قياس بالعقل كان المفروض تحط له انفال مع السور اللي هي بالمئين وتحط له التوبة مع الاعراف ليش فصلت بينهم الان هذا الفصل لا بد ان يكون ان كان قياسيا فغلط - [02:16:17](#)
ان كان توقيفي فصح فعثمان بين له انه توقيفي نعم وياك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [02:16:37](#)